

¹لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَ
بِيعْلٍ مَاتَ.² وَالْآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لَأَنفُسِهِمْ
تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةٍ مِنْ فِصْطِهِمْ، أَصْنَامًا يَحْدَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا
عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ، دَاخُو النَّاسِ يُقْبَلُونَ
الْعُجُولَ.³ لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ وَكَالنَّدَى الْمَاضِي
بَآكِرًا. كَعَصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَدَحَانٍ مِنَ
الْكُوَّةِ.⁴ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهًا سِوَايَ
لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مُخَلِّصَ غَيْرِي.⁵ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ
فِي أَرْضِ الْعَطَشِ.⁶ لَمَّا رَعَوْا سَبَعُوا. سَبَعُوا وَارْتَقَعَتْ
قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ تَسْوُونِي.⁷ فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْضُكَ عَلَى
الطَّرِيقِ كَثِيرٌ. أَصْدِمُهُمْ كَذَّبَةً مُثْكَلًا، وَأَشْقُ شَعَافَ
قُلُوبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلْبَوَةٍ. يَمْرُقُهُمْ وَخَشُ

الْبَرِّيَّةِ.⁹ هَلَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَتَكَ عَلَيَّ، عَلَى عَوْنِكَ.¹⁰ فَأَيُّ
هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ. وَفُضَانُكَ حَيْثُ
قُلْتُ، أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ.¹¹ أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا يَعْصِي
وَأَخَذْتُهُ بِسَخَطِي.¹² إِنَّمَا أَفْرَايِمُ مَصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ
مَكْنُوزَةٌ.¹³ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ
إِذْ لَمْ يَفِقْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَيْتِ.¹⁴ مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ
أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصَهُمْ. أَيْنَ أَوْتَاؤُكَ يَا مَوْتُ. أَيْنَ
شُوكُوكُكَ يَا هَآوِيَةُ. تَخْتَفِي النَّدَامَةُ عَنْ عَيْنِي.¹⁵ وَإِنْ كَانَ
مُتِمَّرًا بَيْنَ إِحْوَةٍ تَأْتِي رِيحُ سَرَقَتِهِ. رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ
الْقَفْرِ فَتَحِفُّ عَيْنُهُ وَيَبْسُ يَبْوَغُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنَزَ كُلِّ
مَتَاعٍ سَهِيٍّ.¹⁶ تُجَارَى السَّامِرَةُ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى
إِلَهَائِهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ
تُسْقَوْنَ.